الفصل الأول

مشكلة البحث والدراسات السابقة

المقدمه

يتناول هذا الفصل أهمية وأهداف الدراسة كذلك يتعرض للدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث ، ثم تناول الباحث مشكلة ومنهج البحث والأدوات والإجراءات التي قام بها لعمل هذا البحث وسيأتي ذكر ذلك بالتفصيل .

تحقق التربية أهدافها فى إعداد الإنسان وفقاً لأهداف ومتطلبات المجتمع عن طريق مؤسساته المختلفة الرسمية وغير الرسمية ، وتعتبر المكتبة إحدى هذه المؤسسات التربوية فى العصر الحديث .

وتعتبر أي مؤسسه تربوية منظومة كبرى تحقق بعض الأهداف التربوية المرجوة منها ، وتتألف هذه المنظومة الكبرى من منظومات فرعية صغيره بحيث تتداخل المنظومات الفرعية مع بعضها لتحقق أهداف المنظومة الكبرى ، والمكتبة تعمل كمنظومة فرعية وكجزء من هذه المؤسسة التربوية سواء كانت المؤسسة مدرسة أو كلية أو جامعة

وإنه على الرغم من أن طرق التعليم ونظمه تتغير من جيل إلي جيل إلا أن كل جيل يستخدم المكتبة كوسيلة لتحقيق أهدافه ، ومن ثم تبقى المكتبة هى الحافظ الأكبر للمعرفة(١).

"ومن الملاحظ بوجه عام أن مصادر المعلومات التي يتم البحث عنها والإفادة منها ، عادة ما تكون هى التي يتيسر الوصول إليها ، والمألوفة لدى المستفيدين شخصياً بصرف النظر عن نوعية ما تشتمل عليه من معلومات ، ومن الممكن البحث عن المعلومات لغرض معين ، فى ظروف معينه ، أو تجميعها مسبقاً نظراً لاحتمال الإفادة منها فيما بعد" (٢) . وبذلك تصبح للمكتبة أهمية كبري في العملية التعليمية إذ أصبحت

---

(1) Back, Paul. Looking a head, in: Williams E.L. (ed.) Problems and Prospects of the Research Library. N.Y., scarecrow press, 1956, P.152

(٢) أثرتون ، بولين : مراكز المعلومات: تنظيمها وإدارتها ، ترجمة حشمت قاسم ، القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢ ، ص٢٤ .

المكتبة جهازا تعليميا أساسيا في معظم الدول .

وقد أوضحت الدراسات الخاصة بتخطيط التعليم التي أنجزت بالخارج أن التلميذ يقضي (٤٠%) من وقته المدرسي في القيام بأنشطه تعليمية فردية تكون المكتبة فيها مركز تعلم رئيسي(١).

"وإننا نجد عددا كبيرا من الكتب على رفوف كل من المكتبات المدرسية والجامعية وهي غير ذات قيمه لقدمها وعدم صلاحيتها للاستخدام ، وقد تكون غير مناسبة من حيث محتواها الموضوعي للمرحلة الدراسية أو التخصصات الموجوده بالجامعة . وفي ظل ظروف العصر زاد الضغط على التعليم الجامعي والعالي كتطور طبيعي لزيادة السكان وحاجة المجتمع لتخصصات جديده ، ومع إتساع الديموقراطية وضرورة تكافؤ الفرص بين المواطنين كما إرتبط التطور العلمي والتكنولوجي بالتطور الإقتصادي والإجتماعي وبالتالى أصبح التعليم الجامعي وهو مركز التطور العلمي ، عاملا هاما في التنمية بمعناها الشامل . ولكن هذه التطورات تواجه التعليم الجامعي بظروف العصر ومتطلباته وعلاقة كل ذلك بقضية المعلومات والمكتبات (٢).

ويجب أن يتم النظر إلي مصادر التعلم علي " أنها وحدة متكاملة،تشمل المواد المقروءة كالكتب ، والمراجع ، والدوريات ، والمواد المرئية كالأفلام ، والشرائح والمواد المسموعة كالأشرطة والأسطوانات وغير ذلك من المواد الخطية كالرسومات واللوحات والملصقات والخرائط وغيرها ، فلم تعد مصادر المعرفة قاصرة علي المطبوعات ، ولكنها تنوعت بحيث يقدم كل نوع من هذه المصادر أنواعا من المعرفة والخبرة التعليمية التي تتلاءم وميول واستعدادات الطلاب ، واختلاف الفروق الفردية بينهم"(٣).

---

(١) محمد محمد الهادي :"الإدارة العامة للمكتبات المدرسية"، صحيفة المكتبة ، مجـ ١٤،ع٣ ، يوليو ١٩٨٢.

(٢)أحمد بدر و محمد فتحي عبد الهادي : المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة، ط٢،القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٧، ص١٤ .

(٣) حسين حمدي الطوبجي : التكنولوجيا والتربية ، ط٣ ، الكويت:دار القلم ،١٩٨٨، ص ص ١٥٩-١٦٠.

إن مفهوم المكتبة الشاملة يهدف إلى:-

- توفير المواد غير المطبوعة إلى جانب المواد المطبوعة وتيسير تداولها.
- تكامل وسائل التعليم لتحقيق التعلم الفردي وتعزيزه .
- تقديم برنامج تربوي وظيفي لخدمة مكتبة تواجه احتياجات المناهج.
- تيسير الوصول إلى أي وسائل علمية بصرف النظر عن شكلها المادي .
- الإقتصاد فى تزويد المدرسة بالوسائل التعليمية وتحقيق الاستفادة المثلى من المواد التعليمية .
- المساعدة فى إنتاج مواد تعليمية محليه تضاف إلى رصيد المكتبة وتخدم البرنامج التعليمي(١) .

إن فلسفة مركز مصادر التعلم هي استثارة القراءة والتزود بالمعلومات والتجارب من خلال مجموعه من أدوات الاتصال (٢).

"ومن الجدير بالذكر أن هذه المراكز خلال تطورها تعرضت للكثير من التعديل ابتداء من التسمية إلى الأهداف والوظائف ، إلى المحتوي إلى الوحدات المكونة لكل مركز ، إلى القوي البشرية العاملة به ومواصفاتها واختصاصاتها وربما يكون السبب الرئيسي في هذا الخلاف والتعديل عدم وجود إطار تنظيمي متفق عليه يحدد المقصود بالمكتبة الشاملة أو مركز مصادر التعلم يمكن تطبيقه أو الأخذ به فى المؤسسات التعليمية إذ يختلف النظام من مدرسة إلى أخرى ومن مركز إلى آخر داخل كل إطار تنظيمي"(٣).

" ويحتوي مركز مصادر التعلم الكتب وغير الكتب **Book & non-Book materials** " من مواد التعلم ، بمعني آخر يجمع بين المكتبة العادية ومركز الوسائل التعليمية المعروف ، وهو بالإضافة إلى ذلك يشتمل على أدلة للمناهج **Curriculum Guides** ونماذج موضوعات الدراسة التي تتبعها بعض المدارس المماثلة -وعينات

---

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس: تقويم مشروع المكتبة الشاملة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧.

(2) Hess, Robert. The Adefescent in the School. Library Quarterly, January 1960. P25.

(٣)إبراهيم عبد الفتاح يونس :"مفهوم مركز مصادر التعلم لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين" ، القاهرة:مجلة تكنولوجيا التعليم، مج٧ ، ع٢ ،١٩٩٧ .

من الاختبارات التربوية المقننة ، وكتالوجات لكل أنـواع المـواد والأجـهزة التعليميـة، وعينات من الكتب الدراسية التي يصدرها الناشرون حول الموضوع الواحد في مجـالات الدراسة ، كما يحتوي على مجموعات من المواد التعليمية Kits المتعمقـة التـي تعـالج موضوعات الدراسة المتنوعة ، وكذلك وسائل إنتاج بعض الوسائل التعليمية إنتاجاً محليـاً يسيراً، عندما تدعو الضرورة ، كما يشتمل علي مقصورات للدراسة الفردية" (١).

إن مركز مصادر التعلم يهتم بتوظيف جميع مصادر التعلم التي تحقق الأهداف التعليميـة للمؤسسة الموجود بها . والذي يجب أن تتوافر به مصادر التعلـم المتنوعـة ليسـتخدمها الطلاب سواء في التعليم الفردي أو الجماعي .

إن أفضل طريقه لمعالجة الصعوبات التي تواجهها مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون هـو توظيف تكنولوجيا التعليم في تحسين خدماتها وتحويل المكتبة إلى مركز مصادر التعلـم ، حيث يجب توفير خدمات المعلومات للمستفيدين من المكتبه، كما يجب الإهتمام بـالتنظيم الإداري للمكتبة من حيث الموقع والمبني والتنظيم الداخلي للمكتبة ، كذلك تدريب العـاملين بالمكتبة مع مراعاة الميزانية والتمويل .

أهمية البحث ...

ترجع أهمية البحث الحالي إلى انه :

١ – يحدد المعوقات التي تواجه جمهور المستفيدين من مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون
٢ – يوضح البحث مصادر التعلم المتنوعة التي توافرها بمركز لمصادر التعلم.
٣ – يوضح البحث كيف يمكن توظيف تكنولوجيا التعليم لتحويل مكتبـة كليـة التربيـة النوعية بأشمون إلي مركز لمصادر التعلم .

---

(١) فتح الباب عبد الحليم سيد:"توظيف تكنولوجيا التعليم" ، القاهرة : دار المعارف ،١٩٩١، ص١٦٤ .

أهداف البحث ...

تحاول الدراسة الوقوف علي:

١ – المعوقات التي تواجه جمهور المستفيدين من مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون.

٢– تحديد درجة تأثير التنظيم الإداري للمكتبة محل الدراسة علي مستوي الخدمات المقدمة بها .

٣ – الوصول لأفضل تصور لمركز مصادر التعلم بكلية التربية النوعية بأشمون .

الدراسات السابقة :

ليست هناك دراسات سابقة عن المكتبة موضوع الدارسة وإن كان هناك دراسات مثيله .

أولاً : دراسات متعلقة بالمكتبات :

– دراسة **حسن محمد عبد الشافي** (١٩٨٤) (١) وكان من نتائج هذه الدراسه ...

- مجموعات الكتب بمكتبات المدارس الثانوية العامة غير كافية من الناحيتين الكمية والنوعية وتقل عن المستوي الواجب توافره لمقابلة المتطلبات الفعلية لخدمة المناهج الدراسية وتلبية احتياجات وميول الطلاب القرائية .

* على الرغم من أن الاتجاهات للخدمة المكتبية تركز علي تقديم برنامج موحد لمصادر المعلومات علي اختلاف أشكالها . إلا أن مكتبات المدارس الثانوية العامة ما زالت تعتمد علي المواد المطبوعة في تقديم خدماتها للمعلمين والطلاب ،

---

(١) حسن محمد عبد الشافي : بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب : جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

ولم تتحول بعد إلي مكتبات شاملة تقتني المواد المطبوعة وغير المطبوعة .

- عدم توفر الوسائل السمعية والبصرية وأجهزة العرض الصوتية والضوئية في مكتبات المدارس الثانوية العامة وما يوجد في بعضها لا يتعدى المسجلات الصوتية وأجهزتها (الكاسيت) .

- دراسة **يسري مصطفي عناني** (١٩٨٨) (١) وكان من نتائج هذه الدراسة ...

- كثرة أعداد الطلاب الذين يترددون علي المكتبة وعدم توافر أماكن لهم وخاصة أوقات الذروة .

- بعض الأقسام بالمكتبة لا يوجد بها أماكن للإداريين بالمكتبة ، كذلك الأماكن المتاحة لهم غير كافية .

- الإضاءة في معظم المكتبات غير مناسبة ومنافذ الإضاءة ذات مسطحات زجاجية كبيرة وتأخذ اتجاه الجنوب وبعضها ذات مسطحات ضيقة جداً . والإضاءة في معظم المكتبات هي لمبات فلورسنت وهي الإضاءة المطلوبة ولكنها غير موزعة بالكمية المطلوبة وفي معظم الأحيان لا توجد لها صيانة .

لا توجد وحدات ميكروفيلم بالمكتبات بإستثناء المكتبة المركزية للدوريات. ومعظم المكتبيين يريدون إدخال وحدة الميكروفيلم إلي مكتباتهم مع توفير المكان المناسب له .

- لا توجد في أي مكتبة نظام آلي لأنه يحتاج إلى محللي برامج متعاونين مع المكتبيين أنفسهم وهذه النوعية غير متوفرة ولكن يوجد بعض الأجهزة بكلية الهندسة والمكتبة المركزية للدوريات .

---

(١) يسري مصطفي عناني : دراسة عن مباني المكتبات الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة : جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ .

- دراسة **عواطف علي المكاوي (١٩٩٦)** (١) وهدفت الدراسة إلي تحديد أهمية التنظيم الإداري للمكتبات محل الدراسة ودرجة إفادة جمهور المستفيدين منها ، كذلك تحديد درجة تأثير المجموعات المتاحة بالمكتبات في مستوي الخدمات المقدمة بها.

وكان من نتائج هذه الدراسة ...

- يرتبط رضاء المستفيد عن موقع المكتبة بمدي قرب الموقع أو بعده عن مكان تواجد المستفيد داخل الكلية .
- يفتقد الأثاث المتاح حاليا في جميع المكتبات محل الدراسة للتوحيد والتجانس سواء في أشكاله أو في أحجامه .
- ركزت جميع اللوائح التي تحكم أداء المكتبات محل الدراسة علي بعض الجوانب الفنية وتجاهلت الخدمات فيما عدا خدمتي الاطلاع الخارجي والإعارة الخارجية .

* تعجز المجموعات الحالية في جميع المكتبات محل الدراسة عن تلبية الاحتياجات المتنوعة للمستفيدين من هذه المكتبات وخاصة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين .

- تفتقر جميع المكتبات محل الدراسة للتجهيزات الحديثة المساندة لأداء الخدمات فيها كوجود الحاسبات الآلية في بعض المكتبات ، وفي حالة وجودها فإن استخدامها يقتصر علي العمل الإداري فقط .

---

(١)عواطف علي المكاوي :الخدمات المكتبية بمكتبات الكليات الإنسانية بجامعة طنطا : دراسة ميدانية مقارنة،رسالة ماجستير ، كلية الآداب : جامعة طنطا ، ١٩٩٦ .

- دراسة **منال صبحي محمد الحناوي** (١٩٩٦) (١) وهدفت الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات المستفيدين من الخدمة المكتبية المدرسية للتعرف علي عيوبها ومحاولة التغلب عليها ، وتقرير مدي الحاجة إلي تعليم استخدام المكتبة المدرسية للمستفيدين

وكان من نتائج هذه الدراسة ...

- سوء إدارة تلك المكتبات .
- عدم عناية العاملين بتلك المكتبات بأداء العمليات الفنية التي تيسر وصول المستفيد إلي الكتب التي يرغب في الاطلاع عليها .
- عدم وفاء العاملين بتلك المكتبات بأداء الخدمات المكتبية المتاحة لهم والتي تدعم دور المكتبة المدرسية بطريقة سليمة في تيسير العملية التعليمية.

ثانياً : دراسات متعلقة بتكنولوجيا التعليم ومراكز التعلم :

- دراسة **ديفيد هيمفري**(١٩٨٠) (٢) وقد دلت نتائجها علي :

- إنه من الملائم أن ننتفع بالوسائط في برامج التعليم حيث أنها تجعله نشط وفعال ، وإستخدام تكنولوجيا الوسائط التعليمية لتحسين التعليم يفوق بكثير الأسلوب التقليدي في الشرح للدرس .
- التنوع في مجالات البرنامج وكذلك برامج التدريس التي حصلت علي الدعم المادي والتي تتفق مع الاستخدامات المتنوعة للوسائل تتلازم مع الفلسفات والتوقعات لكل من خبراء الإتصال والتربية ، وهي كذلك تعزز الاعتقاد بأنه

---

(١) منال صبحي الحناوي :مكتبات المدارس الثانوية بمدينة دمنهور محافظة البحيرة: دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب : جامعة طنطا ، ١٩٩٦ .

(2) David,A.Humphrey ,"The Use of Instructional Media Technology in Faculty Grants for the Improvement of Undergraduate Education", Educational Technology,vxx,No8,Auguet, 1980.

- لا يوجد أسلوب واحد للتدريس أو الإتصال يصلح لمسألة معينة ، ولكنة مناسب لكل موقف .

- يعتبر عضو هيئة التدريس من العوامل الهامة المؤثرة علي إستخدام مركز الإتصالات التربوية ، لذلك يجب أخذ رأي أعضاء هيئة التدريس والعناية باقتراحاتهم ومحاولة تلبية رغباتهم في إختيار الأدوات المناسبة للعملية التعليمية .

- **دراسة ديفيد جيبسون** (١٩٨١) (١) وكان هدف الدراسة تطوير مصادر التعلم في المدارس الثانوية بإستكلندا ، وقد حدد مكونات المركز ، ومسئوليات العاملين به وحدد وظائف مركز مصادر التعلم داخل المدارس الثانوية بإستكلندا . وكانت من أهم نتائج الدراسة التأكيد علي أهمية تدريب المعلمين لتنمية أدائهم في التعامل مع مصادر التعلم حتى يتسنى لهم إستخدامها بإسلوب فعال في العملية التعليمية .

– دراسة **ويلز كاترين** (١٩٨١) (٢) وقد ركزت هذه الدراسه علي أن المعلم هو الذي يدير عملية التعلم ، كما أن مكتبة الوسائط المتخصصة تعمل علي زيادة المعرفة في تصميم مواقف التعلم والانتفاع بها .

وكان من نتائج هذه الدراسة :

- يجب تملك قدر كاف من المعلومات عند إختيار المواد التعليمية وكيفية الانتفاع

---

(1) David, Gibson: "The Development of Resource Centers in Scottish Secondary Schools", British Journal of Educational Technology ,vol1,no1,1981.

(2) Katherine,F.Willis, "Educational Technology Research: Teacher and Library Media Specialist Knowledge of Instructional Design and Media Selection and Utilization ",Educational Technology,vxx1,N4,April,1981.

بها .

- يجب إطلاع المدرسين وتدريبهم علي إستخدامها ، ولذلك لأنهم الذين يبادرون أولاً في إستخدامها . وكلاً من المدرسين والمديرين يستفيدون من مكتبة الوسائط المتخصصة . وتكنولوجيا التدريس تهتم بتحسين معلومات الطلاب وتهتم كذلك بتصميم عمليات التعلم .

– دراسة **إبراهيم عبد الفتاح يونس** (١٩٨٧) (١) وقصد الباحث بالتقويم في هذه الدراسة بأنه عملية تقدير الإيجابيات والسلبيات في مشروع المكتبة الشاملة ، وتعطي صورة لنمو المشروع من جميع نواحيه ، وبيان مدي كفاية الوسائل لتحقيق الأهداف ، وتقديم بياناً عن الحالة الراهنة تكشف عن مواطن الضعف وأسبابها .

ومن نتائج هذه الدراسة

- اتضح من خطة المشروع أنه ركز علي المواد غير المطبوعة فقط وفي ذلك إخلال بمفهوم المكتبة الشاملة كما أن المشروع قد جعل المواد غير المطبوعة وأجهزتها هي محور الاهتمام في خطته وفي خطوات تنفيذه هى الأمر الذي كان له أكبر الأثر في عدم وضوح الفكرة لدي المسئولين عن التنفيذ كما خلت الخطة عن معايير للقوي البشرية والاقتناء للمجموعات والأجهزة والأثاث والتجهيزات ، وأن المواد غير المطبوعة لم تحقق المعايير المتفق عليها من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمكتبات .

- لم يحقق المشروع عنصر تدريب المعلمين علي استخدام الوسائل التعليمية، كذلك يعاب علي المشروع من عدم وجود قوي عاملة متخصصة فلم يوفر أمناء مكتبات متخصصين منذ تنفيذه حتى الآن.

---

(١) إبراهيم عبد الفتاح يونس : تقويم مشروع المكتبة الشاملة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة حلوان ، ١٩٨٧

- لا تطبق قواعد وعلوم المكتبات في فهرسة وتصنيف المواد غير المطبوعة والبطاقات الموجوده هي التي صممت مع النص الأصلي للمشروع وتحتاج إلى تعديلات جوهرية .

- يعاني المشروع من عجز واصح في ميزانية المواد المطبوعة وأجهزتها مما كان له أكبر الأثر في عدم استكمال الأجهزة وتحديث الوسائل وغيرها خاصة مع التطورات الحديثة في المناهج .

- دراسة **علي عبد المنعم (١٩٩٢)** (١) وقد هدفت الدراسة إلى تقدير إحتياجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعه الأزهر من الخدمات التعليمية .

وكان من نتائج الدراسة ...

- في مجال الأجهزة التعليمية يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى سبعة أجهزة تعليمية ، كما أنهم يحتاجون إلى قاعة للعروض الضوئية علي مستوي كل قسم وكذلك إنشاء مكتبة للمواد التعليمية غير المطبوعة .

- في مجال المواد التعليمية هناك ست مواد تعليمية في حاجة إليها بنسبة ٧٥% من أعضاء هيئة التدريس والتي يمكن أن تزود بها مكتبة المواد غير المطبوعة ، وأنهم في حاجة إلى مساعدة فنية من متخصص في مجال تصميم المواد .

- في مجال التصميم المنهجي للتعليم وتفريده هناك خمسة إجراءات تمثل إحتياجات أعضاء هيئة التدريس ، وفي مقدمتها تصميم برامج التعلم الفردي

---

(١) علي عبد المنعم :" إحتياجات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأزهر من الخدمات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس الجامعي " ، مجلة كلية التربية بالأزهر ، ع٢٤ ، ١٩٩٢ .

- دراسة **أسامه مصطفي إبراهيم السيد**(١٩٩٤) (١) وكان من نتائج هذه الدراسة...

- لم يبن اختيار موقع مراكز مصادر التعلم بالعينة علي أسس علمية ومعايير موحدة، أو حتى في ضوء سياسة واضحة المعالم ، وإنما فرضته ظروف كل مدرسة .ومعايير موحدة ، أو حتى في ضوء سياسة واضحة المعالم ، وإنما فرضته ظروف كل مدرسة .
- انصراف المراكز عن الاهتمام باقتناء بعض المواد كالرسوم الخطية والمحافظ والألعاب التعليمية .
- عدم خضوع عملية بناء وتنمية المقتنيات بجميع المراكز لأية ضوابط معيارية، أو تشريعات تنظيمية يمكن إعلام الأخصائيين بها وتعميمها للعمل في ضوئها وبمقتضي بنودها .
- عدم توافر مصادر التعلم والمساعد الكتابي ، والعامل العادي في أغلب المراكز .
- أدي ضعف الميزانية المخصصة لتمويل المشروع إلى عجز مركز التقنيات التربوية عن توفير بعض فئات الأثاث بجميع المراكز .

– دراسة **زكريا عبد المسيح** (١٩٩٦) (٢) وهدفت الدراسة إلي تحديد إحتياجات أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتحديد مواصفات مركز مصادر التعلم المقترح.

وكان من نتائج الدراسة

---

(١) أسامة مصطفي إبراهيم السيد :" مراكز مصادر التعلم بدولة البحرين : دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير، كلية الآداب : جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

(٢) زكريا عبد المسيح : المتطلبات اللازمة لإنشاء مركز مصادر التعلم بكلية التربية بدمياط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية :جامعة المنصورة ، ١٩٩٦ .

- عدم ملائمة جميع قاعات الدراسة لإستخدام الأجهزة التعليمية .
- الأجهزة التعليمية موزعة بين أقسام الكلية ، كما أن معظمها معطل.
- مكتبة الكلية تحتوي علي المواد المطبوعة فقط ولا تستخدم أساليب الفهرسة .
- لا يوجد مكان مناسب لتدريب الطلاب علي إنتاج المواد والوسائل التعليمية .
- عدم مناسبة معمل تكنولوجيا التعليم لتدريب الطلاب علي تشغيل الأجهزة التعليمية وإستخدامها .
- لا يوجد مكان مناسب بالكلية يصلح استخدامه لمركز مصادر التعلم .
- يمكن تجميع الأجهزة التعليمية المتوفرة بالأقسام واعتبارها نواة للأجهزة المطلوبة للمركز .

- دراسة **ربحي مصطفي عليان** (١٩٩٦) (١) وهدفت الدراسة إلي تقييم مراكز مصادر التعلم بالبحرين ولقد أوضح الباحث أن مراكز مصادر التعلم في البحرين تواجه العديد من المعوقات والمشكلات علي مختلف الأصعدة وتتمثل في ...

- الإقبال الشديد علي المراكز في ظل نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية ، مما يشكل ضغطاً متزايداً علي المراكز قد لا تستوعبه المساحة المتوافرة بالمركز والمواد التعليمية .
- لا زالت هناك فئة من العاملين في حقل التعليم لم تستوعب حتى الآن دور وفلسفة مراكز مصادر التعلم .

---

(١) ربحي مصطفي عليان : " مراكز التعلم وتجربة دولة البحرين " ، في الكتاب الدوري الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مجـ٣ ، ع٥ ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، يناير ١٩٩٦ .

- تعتبر المتابعة الميدانية والتوجيه الفني والتقويم المستمر لمراكز مصادر التعلم من المسائل الحاسمة في نجاح المشروع ، ولكن جهاز المتابعة لم يكتمل بسبب المعوقات الروتينية .

- دراسة **محمد محمد علي بدوي**(١٩٩٦) (١) وكان من أهم نتائج هذه الدراسة

- لا تزال مكتبات مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي خالية تماماً من مصادر التعلم الغير مطبوعة والمسموعة والمقروءة والمرئية، حيث لم توظف تكنولوجيا التعليم في العلمية التعليمية بمكتبات المدارس بهذه المرحلة.

- لا يزال أمناء المكتبات غير مؤهلين وغير مدربين علي القيام بالخدمات المكتبية علي أكمل وجه .

- لا تزال المكتبات المدرسية في المحافظات الإقليمية بصفة عامة وفي المنيا بصفة خاصة تشكو من ضيق مساحة المكتبة . كما أن معظم المكتبات الموجوده غير معده لاستخدام أجهزة مصادر التعلم الغير مطبوعة .

- لا تزال المدارس بهذه المرحلة عاجزة عن توظيف تكنولوجيا التعليم بها في تطوير خدماتها المكتبية ومجموعاتها وفي إنتاج المواد ومصادر التعلم الحديثة التي تخدم العملية التعليمية وذلك لضعف الإمكانات المادية وقلة الخبرة البشرية.

- مصادر التعلم المسموعة والمقروءة والآلية تؤدي إلي زيادة خبرة المتعلم وتجعله دائم التردد علي المكتبة المدرسية ، مما يؤكد ضرورتها وتنمية وجودها بمكتبات المدارس .

---

(١) محمد محمد علي بدوي : توظيف تكنولوجيا التعليم في تنمية مصادر التعلم بمكتبات المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا في ضوء المؤثرات المهنية والإجتماعية ، رسالة ماجستير، كلية التربية : جامعة حلوان ، ١٩٩٦

مشكلة البحث ...

تتمثل مشكلة البحث في تدني مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبة كلية التربيـــة النوعيـة بأشمون للمستفيدين منها ، كذلك وجود قصور واضح في مصادر المعلومـــات الموجـوده بالمكتبة ، وشكوى كثير من جمهور المستفيدين من تجاهل المكتبة لكثـير مـن عمليـات المعلومات الخاصة بالتزويد والفهرسة وتنظيم المعلومات، ووجود قصـــور فـي المبنـي والأثاث وفي عدم وجود تشريعات واضحة تحكم العمل المكتبي .

ومن هنا بدأ التفكير في إعداد دراسة تتناول هذه المشكلة ومعرفة كيـف يمكـن توظيـف تكنولوجيا التعليم في محاولة لتخطي هذه العقبات .

وتسعي الدراسة للإجابة علي التساؤلات الآتية :

١- ما المعوقات التي تواجه جمهور المســتفيدين مـن مكتبـة كليـة التربيـة النوعيـة بأشمون ؟

٢ - ما درجة تأثير التنظيم الإداري لمكتبة كلية التربية النوعية بأشمون علـــي مســتوى الخدمات المقدمة بها ودرجة إفادة جمهور المستفيدين منها .

٣ - كيف يمكن توظيف تكنولوجيا التعليم لتحويل مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون إلـي مركز لمصادر التعلم ؟

منهج البحث وأدواته ...

تتبع الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التحليلي وتستخدم الدراســـة للإجابـة علـي تساؤلات البحث الأدوات التالية :

١ - استبيان لجمهور المستفيدين وهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعـــاملون بكليـة التربية النوعية بأشمون .

٢ – قائمة مراجعة (بطاقة رصد) وتهدف إلي تسجيل ظـــروف المكتبـــة مـــن حيـــث مساحتها، وأثاثها ومجموعاتها ، وتنظيمها ، والعاملين بها ، والظروف الخاصة بالمكتبـــة من إضاءة وتهوية إلخ .

٣ – المقابلات يتم تنظيم مجموعة من المقابلات للتحقق من مصداقية الحقـــائق المجمعـــة عن طريق الاستبيان .

حدود البحث ...

يقتصر البحث على:

١ – تحديد تأثير التنظيم الإداري لمكتبة كلية التربية النوعيـــة بأشـــمون علـــي مســـتوى الخدمات المقدمه بها ويشمل الموقع والمبني ،والأثاث والأجهزة ، والكادر البشري .

٢ – تحديد المعوقات التي تواجه جمهور المستفيدين من مكتبة كليـــــة التربيـــة النوعيـــة بأشمون .

٣ – تحديد نوعية مصادر التعلم الواجب توافرها بالمكتبة محل الدراسة .

إجراءات البحث ...

لكي تتحقق الإجابة علي تساؤلات البحث قام الباحث بالآتي :

١ – حصر البحوث والدراسات السابقة والأدبيات الخاصـــــة بالمكتبـــات والمعلومـــات و تكنولوجيا التعليم التي تناولت المكتبات بصفة عامة ومراكز مصادر التعلم بصفة خاصـــــة في المدارس والجامعات باللغتين العربية والأجنبية.

٢ – إعداد أدوات البحث ويتضمن :

٢-١ : إعداد استبيان لجمهور المستفيدين من مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون وقد احتوي علي ٥٦ سؤلا وتم تنويعها ما بين أسئلة مفتوحة ومغلقة (ملحق ٤) .

٢-٢ : قائمة مراجعه (بطاقة رصد) بالواقع الفعلي للمكتبة من حيث مساحتها، وأثاثها ، ومجموعاتها ، وتنظيمها ، والعاملين بها ، والظروف الخاصة بالمكتبة من إضاءة وتهوية ... إلخ (ملحق ٥) .

٢-٣ :المقابلات يتم تنظيم مجموعة من المقابلات للتحقق من مصداقية الحقائق المجمعة عن طريق الاستبيان .

٣- وقد تم عرض الاستبيان وقائمة المراجعة علي السادة المحكمين (ملحق ٣) بعد توجيه خطاب لهم (ملحق ١) حتى يتحقق الصدق و الثبات ، وكان عدد السادة المحكمون ٩ محكمين من بينهم ثلاثة أساتذة ، وأستاذ مساعد ، وخمسة مدرسين . ولقد راجع الباحث أدوات البحث بعد التحكيم ، وقام بتعديل الفقرات التي أجمع السادة المحكمين علي تعديلها، وتم إعادة صياغة بعض العبارات التي تحتاج إلي تعديل .

٤ -تم تحديد عينة الدراسة وتعميم الاستبيان عليهم ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبيان علي الطلاب بطريقة عشوائية ، وكانت عينة البحث الفعلية التي تمت عليها المعالجة الإحصائية للبيانات تمثل ٢٠٦ مستفيد من مكتبة الكلية محل الدراسة ، وسيتم تفصيل بيانات العينة في الفصل الثالث من الدراسة .

٥ - قام الباحث بعمل التحليل الإحصائي للبيانات المأخوذة من الاستبيان وذلك باستخدام برنامج Microsoft Excel ، وقام بإدخال قيم للإجابات ، فالأسئلة التي تحتاج إلي إجابة "نعم" و "لا" أو "مناسبة" و "غير مناسبة" تم إعطاؤها قيم ٢ ، ١ علي الترتيب . أما الأسئلة التي تحتاج إلي اختيار من ثلاثة مثل "نعم" ، "إلي حد ما" ،"لا" أو "نعم" ،" أحيانا" ، "لا" فقد تم إعطاؤها قيم ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب .

وبعد تجميع هذه القيم قام الباحث بتطبيق القوانين الإحصائية عليها كما سيأتي ذكر ذلك بالتفصيل في الفصل الثالث .

٦- قام الباحث بإجراء العديد من المقابلات المقننة مع الطلاب وأمناء المكتبة للتحقق من مصداقية الحقائق المجمعة عن طريق أدوات البحث الأخرى .

٧- التعرف علي المعوقات التي تواجه جمهور المستفيدين من مكتبة كلية التربية النوعية بأشمون .

٨ - وضع تصور لمركز مصادر التعلم بكلية التربية النوعية بأشمون .